

أبطال حامية مشفى جسر الشغور يتركون أثراً عميقاً في نفوس زملائهم ومواطنيهم



أحد أبطال حامية مشفى جسر الشغور الوطني في المشفى العسكري في الأذنية لتلقي الفحوصات والعلاج اللازم (سانا)

من جانبه قال قائد حامية مشفى جسر الشغور الوطني العقيد محمود صبيحة وحسن وحسين «سانا»: إن «مشفى جسر الشغور صرح حضاري كبير حاولت المنظمات الإرهابية تدميره عبر إرسال عربات مفخخة يقودها انتحاريون من جنسيات مختلفة لكن جميع المحاولات باءت بالفشل بفضل همة أبطال الجيش الذين تصدوا لهذه القوافل وكسروا حقدتها الأسود».

وأشار العقيد صبيحة إلى أن المنظمات الإرهابية فشلت في تحطيم تحصينات المشفى وذلك عمدت إلى إقتل المرشدين «عبر حفر أنفاق أسفل المشفى في محاولة لتدميره ولذلك تم

العمل على الخروج من المشفى حرصاً على حياة الأبطال الذين صدوا نحو شهر»، مضيفاً «كان خروجنا بعملية قتالية وجهاً لوجه مع الإرهابيين التكريين في المساحات المفتوحة والتي حرضنا فيها على مدى ١٤ ساعة معارك ضارية بإرادة قوية كبداية فيها الإرهابيين خسائر كبيرة». وأكد العقيد صبيحة أن «أبطال حامية المشفى بحملهم كانوا يرفضون رفضاً قاطعاً كل أشكال الراحة وكانوا يتساقون ويتدافعون في كل ركن وفي كل زاوية ويستمتسلون الجدران والعمود والبنية التحتية». وأضاف العقيد صبيحة أن «مشفى جسر الشغور صرح حضاري كبير حاولت المنظمات الإرهابية تدميره عبر إرسال عربات مفخخة يقودها انتحاريون من جنسيات مختلفة لكن جميع المحاولات باءت بالفشل بفضل همة أبطال الجيش الذين تصدوا لهذه القوافل وكسروا حقدتها الأسود».

وأشار العقيد صبيحة إلى أن المنظمات الإرهابية فشلت في تحطيم تحصينات المشفى وذلك عمدت إلى إقتل المرشدين «عبر حفر أنفاق أسفل المشفى في محاولة لتدميره ولذلك تم

«ما قدمناه من تضحيات هو ما تربينا عليه في مؤسستنا العسكرية التي علمتنا حب الوطن والإخلاص له والدفاع عنه بكل ما أوتينا من قوة». وأكد ونوس أن «الإرهابيين أضغف من المواجهة المباشرة، حيث اعتمدوا الغدر بعد أن قتلوا في مواجهتنا ومارسوا أشنع الطرق التي تدل على خساسة فكرهم الظلامي التكيفي»، وقال «إن خروجنا هو بداية مرحلة جديدة مع رفاق السلاح في القوات المسلحة لنحدر الإزهاق من سورية».

قولاً واحداً رجال صدقوا.... فكانوا على الوعد ميسون يوسف

في معرض العدوان التركي على سورية توجه الإرهابيون إلى جسر الشغور فحجزوا عن الدخول إلى مشفاه الذي ثبت فيه أبطال من الجيش العربي السوري فحاصروه أولاً ثم راحوا يطلقون الموجة الانتحارية الإرهابية تلو الأخرى من أجل اقتحامه، والرجال الأبطال في داخله لا يهتزون رغم كل الحرب النفسية والأعمال الإرهابية التي كانت تدور حولهم.

وكعادته في المتابعة والقيادة أطلق الرئيس الأسد وعده القاطع بأن الجيش العربي السوري سيصل قريباً إلى أولئك الأبطال المحاصرين في مشفى جسر الشغور.... ولئن بدع الإرهابيين ميسون أحداً منهم لأنه يؤمن إيماناً راسخاً وهذا ما أكد لاحقاً في مخاطبته لأولئك الأبطال «بأن حياتكم أنتم، ورفاقكم، وكل جندي في الجيش العربي السوري، وقوات الدفاع الشعبي كانت، وستبقى أهم ما تفكر به، ونسعى لحمايته دائماً».

ظن أولئك المحرّمون أن العهد الرئاسي قد يكون من قبيل أقوال ساداتهم قولاً لا يعقبه فعل، ولكن المرشد السوري كذب ظنهم وصدق الوعد الرئاسي ووصل أولئك الأبطال الميامين من رجال الجيش العربي السوري إلى رفاقهم الصامدين في مشفى جسر الشغور كاسرين الطوق ومحدثين جسر الأمان ليخرج الأبطال إلى حيث يستأنفون مهامهم الوطنية التي تنتظرهم.... فبهت الذي كفر وظن في الأمر الظنون.

نعم كسر الحصار عن مشفى جسر الشغور، وخرج التسور إلى القضاء الفسيح يسومون عودهم ما يقتضيه الموقف من رد فألتجت صدور الأمهات وارتفعت هلمات الأوفياء شوخاً وعرة وثقة بقدرة الجيش العربي السوري الذي لم يزل منه كيد الأعداء وإرهابهم وحشدهم وبقي صامداً يدافع عن الوطن ويرد كيد المعتدين ويسومهم سوء العذاب الذي يستحقونه جراء ما اقترفت أيديهم بحق سورية الوطن وسورية الشعب وسورية الدولة والعزة والكرامة.

كانت عملية بطولية نوعية معقدة نفذها الجيش العربي السوري باتجاه مشفى جسر الشغور الذي كان محاصراً، فكسر الحصار وشفيت نفوس كانت تنتظر لحظة شفاء من ألم وغضب وكان حقا للرئيس أن يفخر بإنجاز جيشه المتماثل على عقيدته الوطنية التي تجعله محل الثقة قول أكده الرئيس وهو مخاطب قائد المجموعة التي كسر الحصار حولها بالقول: «أنتم تعبرون ببطلانكم عن كل جندي في الجيش العربي السوري. صمدتم وقاومتكم لأنكم لا تعرفون الهزيمة، ولا الاستسلام، وأن تثقتم بالله وبرفاقكم في الجيش العربي السوري أنهم قادمون لفك الحصار عنكم تدل على ماهية هذا الجيش، وعقيده وثقته بنفسه وبأفراده وببطلانهم». نعم حرننا الأبطال الصامدين في المشفى الذي استصعى على العديد من اقتحامات الإرهابيين وسياراتهم الانتحارية حرننا الرجال الأشداء ووفينا بالعهد والوعد وهذا هو سلوك الصادقين الملتزمين لوعودهم وعهودهم....

فبارك الله لسورية بما يكمن من قزمتهم ومن خططتم ومن نفذتم ومن علمتم وتعملون لأجل سورية وعزتها.

”

كشفت وناثق لوزارتي الخارجية والدفاع الأميركيتين أن واشنطن رعت نشأة تنظيم داعش الإرهابي في سورية ومدته بالسلاح من ليبيا. ونقلت منظمة «جوديشيال واتش» الحقوقية الأميركية مقنطعات من وناثق لأرشيف الوزاريتين تعود إلى منتصف العام ٢٠١١، كانت تسربت من مبنى القنصلية الأميركية في مدينة بلغازي الليبية عقب الهجوم الذي استهدفها في صيف العام ٢٠١٢. وتحدثت وناثق وفقاً لصفحات على موقع «فيسبوك»، عن نشأة الجماعات الإرهابية في سورية وغرب العراق، وبنيتها ومدته بالسلاح من ليبيا. وذكرت مقنطعات مترجمة من وثيقة لوكالة استخبارات الدفاع، عن سورية بتاريخ ١٠ آب ٢٠١٢، أن وزارة الدفاع «البنيتاغون» أعلن في العام (٢٠١٢) دعمه قيام إمارة «القاعدة» في سورية. وأكدت «جوديشيال واتش» أن الولايات المتحدة لن تتمكن من أن تنكر دورها في بناء «الإمارة الإسلامية» شرقي سورية.

وبحسب المقنطعات، فإن السلفيين وجماعة الإخوان المسلمين المحظورة في سورية وتنظيم «القاعدة» في العراق (تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق في حينه) هم «القوى الأساسية التي تقود التمرد في سورية».

مجلس الأمن اكتفى بالإعراب عن «قلقه العميق».. الأثار والمتاحف: تدمر تواجه تهديداً حقيقياً



مدير الآثار والمتاحف خلال مؤتمر صحفي (سانا)

اكثف مجلس الأمن الدولي بالإعراب عن «قلقه العميق» على مصير السكان الذين بقوا في مدينة تدمر الأثرية بعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي عليها. وطالب المجلس بفتح «ممر أمن» للنديين الراغبين بالفرار من أعمال العنف، معتبراً أن «المسؤولية تقع بالدرجة الأولى على عاتق الحكومة السورية لحماية مواطنيها».

وإن جدد أعضاء المجلس إاداتهم لتدمير معالم التراث الثقافي في كل من سورية والعراق والذي ارتكبه خصوصاً تنظيم داعش، أعربوا عن قلقهم العميق» إزاء مصير آثار تدمر المرحجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وكانت المدينة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» ايرينا بوكوفا، أكدت أن أي تدمير لمدينة تدمر الأثرية المرحجة على لوائح التراث العالمي من قبل داعش سيشكل خسارة هائلة للشريعة وليس فقط جريمة حرب، وأكدت مجلس الأمن وقادة العالم إلى بحث المسألة وإطلاق نداء مشترك لي تكبر ما حصل في آثار مدينة تدمر العريقة والمتحف الموصل.

من جانبه أكد مدير عام الآثار والمتاحف في سورية مأمون عبد الكريم، «أن مدينة تدمر الأثرية تواجه اليوم تهديداً حقيقياً يتحملها باعتباري عليها ومخاطر تدمير آثارها بما تشكل كارثة حقيقية بحق تاريخ سورية بشكل خاص والإنسانية بشكل عام تتمثل بمحو أروع وأنصع صفحاتها». وقال عبد الكريم خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بالقاعة الشامية في متحف دمشق الوطني: «بعد الاعتداء الإرهابي لتنظيم داعش على مدينة تدمر بات الأمر يشعل خطرأ كبيراً على المدينة الأثرية المسجلة على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو وينذر بمأساة جديدة بحق حضارة جديرة بحماية».

اشتباكات متقطعة بمحيط الوعر وأكثر من ٢٥٠ مديناً ضحية الإرهاب الداعشي في تدمر



أحد عناصر داعش يقوم بتدمير تماثال

قوات للجيش والدفاع الوطني من جهة، ولسلحي جبهة النصرة وما يسمى «كتائب الفاروق» و«فيلق حمص» من جهة أخرى، في محيط حى الوعر.

وأوضح مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن قوات الجيش قضت على أعداد من أفراد التنظيمات الإرهابية المسلحة في طلعة واكان والجزيرتين السابعة والخامسة بالوعر، بعد استفادها مقراتهم هناك بالوسائل النارية المناسبة، في حين تم إيقاع عدد من القتلى المسلحين في مناطق الغامرة ووادي المسك وقرية دير قول بريفها، ما أسفر عن تدمير تلك المعالم والتراث بشكل كامل، وإيقاع أعداد من الإرهابيين قتلى ومصابين.

وفي الريف الشرقي لمدينة حمص، استهدف مسلحون التابع للجيش أوكار ومواقع التنظيمات الإرهابية المسلحة في مناطق الغامرة ووادي المسك وقرية البصري وشمال حقل جزل النطفي وللشرق منه بريف مدينة تدمر، وفي قرى سلام غربى وأم الرشيد والسلمانية وروحم بريف بلدة جب الجراح.

وأكدت المصادر تدمير تلك المواقع وعدد من البات وعربات الإرهابيين، بعيداً من تجهزة برشاشات ثقيلة وأخرى آلة تركزن كان الإرهابيون يقومون بأعمال التحصينات ورفع السواتر بين قريتي السلمانية وسلام غربى، إضافة لقتل وإصابة العشرات من الإرهابيين بينهم من جنسيات غير سورية.

حصص - نبال إبراهيم بعد أن تمكنت أعداد كبيرة من تنظيم داعش الإرهابي من السيطرة على مدينة تدمر التاريخية والأثرية، ارتكب التنظيم مجازر جماعية بحق عدد من العائلات راح ضحيتها أكثر من ٢٥٠ مواطناً، بينهم أطفال ونساء وشيوخ. وذكرت مصادر أهلية مؤنقة بالمدينة لـ«الوطن»، أن مسلحي داعش، وبعد اقتحامهم لمدينة تدمر، وانسحاب الجيش العربي السوري منها، أقدموا على ارتكاب مجازر جماعية بحق عائلات في المدينة، وإعدام ما لا يقل عن ٢٥٠ مديناً ذبحا بالسكين بينهم أطفال ونساء.

ويحسب المصادر، بينهم عدد من هؤلاء المواطنين الذين تم إعدامهم موظفون وعاملون باليؤسبات الحكومية وعائلاتهم، وأن التهمة التي وجهها داعش لهم هي الخيانة والتعاون مع الدولة وعدم الانصياع لأوامرهم.

كما أوضحت المصادر، أن عدداً من الأشخاص «الخونة»، اصطحبوا النواوش إلى منازل هؤلاء المدينين لإعدامهم، وأشارت المصادر إلى أن التنظيم الإرهابي أعلن حظر تحول بالمدينة فور اقتحامها.

من جهة أخرى، طالب أهالي تدمر من خلال صحيفة «الوطن» بعودة الجيش والقضاء على الإرهاب الداعشي الذي يمارس بحقهم أشنع حالات الإرهاب والإجرام، مؤكداً صمودهم ودعمهم للجيش مهما كانت النتيجة.

وفي مدينة حمص، وعلى الرغم من الهدوء الذي خيم على الأجواء العامة أمس في المدينة، إلا أن اشتباكات متقطعة اندلعت بين

طهران حذرت من «فتنة» يروج لها «الأعداء» بين البلدان الإسلامية «بريكس» تؤكد ضرورة حل الأزمة سلمياً من السوريين أنفسهم

ومظلي بعثة منظمة حفظ الأسلحة الكيميائية. وفي طهران، حذر المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي من أن الصراعات بين البلدان الإسلامية تبدأ، وقال خامنئي خلال استقباله المشاركين في المسابقات القرآنية التي أقيمت في العاصمة الإيرانية طهران بمشاركة سورية و٨٥ دولة: إن «بعض الأنظمة في الدول الإسلامية لا تستطيع التمييز بين الصديق والعدو وترتكب الأخطاء مع ذلك فإن الصداقة الإسلامية بدأت ولا يمكن إيقافها». وكان رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، اعتبر أن الاستمرار لم ينته وإنما اختلفت أساليب، وأشار إلى أن الأمة الإسلامية تواجه تحدياً حالكاً متنوعاً «بدءاً من الخلافات إلى التيارات التكفيرية الملونة أيديها بدماء المسلمين، إضافة إلى المخاد التي تحوكتها القوى الاستعمارية الكبرى». وحذر في هذا الصدد من المرامي الأميركية من وراء عقد قمة كامب بيفيد بين الرئيس براك أوباما وزعماء دول مجلس التعاون الخليجي، وقال: «إن القوى الكبرى تعتقد اجتماعات في (منتجج) كامب بيفيد وأماكن أخرى لكي تبت الخلافات بين الأمة الإسلامية». وأعرب عنه توقعه في ألا تقع الدول الإسلامية في «أحابيل القوى الكبرى لإثارة الخلافات في الأمة الإسلامية». سانا

معارضون سوريون يطلقون الشهر المقبل في القاهرة تجمعا جديداً بدلاً عن الائتلاف شكري: أي حل للأزمة يجب أن يحافظ على كيان الدولة ومؤسساتها

مع وفد من الحكومة السورية على أساس بيان جنيف، أي على أساس نقل ك السلطات العسكرية والمدنية من دون استثناء إلى حكومة انتقالية». وصدر بيان جنيف في حزيران ٢٠١٢ إثر اجتماع ضم ممثلين من الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن والمانيا والأمم المتحدة وجماعة الدول العربية، ونص على تشكيل حكومة من فريقين الحكومة والمعارضين بصلاحيات كاملة تشرف على المرحلة الانتقالية.

ومن المقرر أن يلتقي ممثلون عن التجمع المعارض الجديد المفود الدولي في سورية ستيفان دي ميستورا، وفق مناع الذي أشار إلى اجتماع مماثل جرى أخيراً بين الطرفين.



سامح شكري

من عشر نقاط تنص بالخصوص على حل سياسي للحرب في سورية. ووفق مناع فإن هذا التجمع «مختلف كليا» عن الائتلاف الذي يقف دعماً غربياً ودعم دول عربية كالسعودية وقطر بالإضافة إلى تركيا.

إسرائيل» تنضم إلى جوقة المبترين الغربيين: النظام يحاول إخفاء أسلحة كيميائية

القاهرة - رلى الهباهيه - وكالات يستعد معارضون سوريون لإطلاق تجمع جديد يطرحونه كبديل عن «الائتلاف» المعارض، خلال مؤتمر تستضيفه القاهرة في الثامن والتاسع من شهر حزيران المقبل. وأعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير بدر عبد العاطي في بيان أن «القاهرة سوف تستضيف يومي ٨ و٩ حزيران القادم المؤتمر الموسع للمعارضة والقوى الوطنية السورية (...)، والذي يهدف إلى التعبير عن رؤية أوسع من طيف المعارضة السورية إزاء كيفية التحرك في المرحلة القادمة للعمل على إنهاء الأزمة السورية».

وأضاف: إن «المؤتمر سيهدف تحت رعاية المجلس المصري للشؤون الخارجية الذي استضاف الاجتماع الأول للمعارضة». وقال المعارض البارز هيتم مناع وهو أحد منظمي المؤتمر بحسب وكالة الأنباء الفرنسية: إن أكثر من مئتي شخصية من المعارضة السياسية والعسكرية «من عرب واكراد وبغية الطوائف كافة سينشرون في الاجتماع على أن يتخذوا هيئة سياسية ويتبنوا خارطة طريق ميثاقاً وطنياً، ومن المقرر أن يطلق التجمع الجديد على نفسه تسمية «المعارضة الوطنية السورية».

ويأتى عقد هذا الاجتماع بعد لقاء استضافته القاهرة في شهر كانون الثاني الماضي بمشاركة معارضين سوريين من الداخل والخارج، وانتهى بإعلان وثيقة